

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثامن : قال عليه السلام : .

- " للمسلم على المسلم ست حقوق " وذكر منها شهود الجنازة وعود المريض .

قلت : أخرجه مسلم (1) في " كتاب الأدب " عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حق المسلم على المسلم خمس : رد السلام وتشميت العاطس وإجابة الدعوة وعبادة المريض واتباع الجنازة وإذا استنصحك فانصح له " انتهى .

ورواه البخاري بلفظ : للمسلم على المسلم خمس فذكرها ليس فيه : وإذا استنصحك فانصح له ذكره في " الجنائز " . ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الثالث والثلاثين من القسم الثالث عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ مسلم سواء إلا أنه قال فيه : وإذا عطس فحمد الله فشتمه .

- حديث آخر : روى البخاري في " كتابه المفرد في الأدب " من حديث عبد الرحمن بن زياد ابن أنعم الأفريقي حدثني أبي قال : كنا غزاة في البحر زمن معاوية فانضم مركبنا إلى مركب أبي أيوب الأنصاري فلما حضر غداءنا أرسلنا إليه فأتانا فقال : دعوتموني وأنا صائم فلم يكن لي يد من أن أجيبكم لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن للمسلم على أخيه ست خصال واجبة إن ترك منها شيئا فقد ترك حقا واجبا عليه لأخيه : يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشتمه إذا عطس ويعوده إذا مرض ويحضره إذا مات وينصحه إذا استنصحه انتهى . وفيه زيادة ذكر الوجوب .

(1) عند مسلم في " الآداب " ص 213 - ج 2 ، وعند البخاري في " الجنائز - باب الأمر

باتباع الجنائز " ص 166 - ج 1